Journal :Le quotidien d'Oran date : 04 Octobre 2011 page :05

MÉDÉA

En attendant le nouveau théâtre

Rabah Benaouda

Au-delà des résultats finaux qui ont sanctionné cette sixième édition du Festival national du théâtre comique de Médéa, qui ont été publiés dans notre édition de dimanche dernier, c'est surtout cette cérémonie de clôture de toute beauté, qui aura également retenu l'attention. En effet, merveilleuse et inoubliable aura été cette cérémonie qu'a abritée, dans la soirée de vendredi dernier et jusqu'à…1h 00 de la nuit, la magnifique salle de spectacles de la maison de la Culture Hacène el Hassani de Médéa. Celle-ci s'était, une fois encore et malheureusement, avérée bien trop exiguë pour pouvoir contenir ces centaines de spectateurs, jeunes et moins jeunes, amoureux du théâtre et que ce merveilleux quatrième art ne cesse d'attirer et de subjuguer notamment les plus jeunes. L'occasion de lancer, encore une fois, un appel pressant aux autorités locales concernées pour la réalisation dans les meilleurs délais possibles, du projet du siège du «Théâtre régional de Médéa» dont le lancement des travaux attend toujours.

Une cérémonie qui débutera par un concert de chants animé par «I Iouda El-Adraria» Amel Sekkak de Tlemcen et Nabila, l'enfant prodige de la wilaya de Médéa, qui malgré sa fixation sur un fauteuil roulant, continue de donner les meilleurs encouragements à tous les jeunes handicapés pour une réelle foi dans la vie. Un concert de chants entrecoupé et agrémenté par des apparitions humoristiques de Mustapha Zaza «la vieille dame de Tlemcen». Une animation musicale et humoristique qui aura créé véritablement une merveilleuse ambiance familiale qui ne sera pas oubliée de sitôt.



Médéa : les oubliés par la vie

Avoir le ciel pour couverture et la terre pour couche est le sort de centaines de misérables oubliés par la vie. Quelle est leur histoire ? Ont-ils eu un jour une famille, un travail, des amis ? Que de questions sans réponses... Ils ne font pas partie des malades mentaux errant sans but, ni des alcooliques. Ces pauvres miséreux dissimulent derrière leur regard énigmatique, leur triste secret. ils restent discrets et fuient regards et questions, ne tendent pas la main et se contentent d'accepter ce qu'on veut bien leur offrir. Ils s'en vont au gré de leur humeur, leur misérable bagage sur l'épaule, et ne s'arrêtent que lorsque leurs jambes refusent de les porter plus loin. S'il n'y a pas de banc public libre pour recevoir le temps d'un petit somme leur vieux corps usé, la terre nourricière est toujours là pour eux.

Hamid Sahnoun

Journal : Le Maghreb date : 04 Octobre 2011 page :06

MÉDÉA

Production laitière, un autre atout

LA PRODUCTION de lait cru dans la wilaya de Médéa empruntant une courbe sans cesse ascendante est passée de 51.500 litres en 2006 avant de bondir à 94.267.000 litres en 2009, selon la direction des services agricoles (DSA). Ces niveaux de production de la filière sont appelés, durant 2011, à franchir le seuil des 100.000.000 litres avec une amélioration constante du rendement moyen par vache, chez certains éleveurs. Et le nombre de têtes devra encore augmenter à la faveur des facilités accordées aux éleveurs, dont l'annulation de la condition pré-analyse. Par ailleurs, les campagnes de lutte contre les diverses maladies dont la fièvre aphteuse et la brucellose ont fait reculer le taux d'infection des troupeaux locaux de 7 à 0,04%, selon un vétérinaire, qui a précisé que cela a évité aux éleveurs des pertes considérables liées à l'abattage des bêtes malades. Ce qui place la wilaya de Médéa parmi les régions les mieux couvertes en matière sanitaire animale. Une croissance, certes, encourageante de la production, mais qui n'a pas été accompagnée par une évolution des capacités de collecte, d'où la nécessité d'aménager des aires pour les investisseurs laitiers.

المدية

اختتام الدورة التكوينية الثالثة للإسعاف الجماهيري

اختتمت مديرية الحماية المدقية لولاية المدية أول امس الدورة التكوينية الثالثة حول الإسعاف الجماهيري لسنة 2011 و المتعلقة بتكوين المواطنين في مجال الإسعافات الأولية والتي أخذت شعار "مسعف لكل عائلة" وهذا بعدما أعدت برنامجا ثريا للمتربصين الذين بلغ عددهم 298 مشارك موزعين عبر كافة وحدات الحماية المدنية بولاية المدية إضافة إلى فوجين بجامعة المدية هذا الاختتام يأتي بعدما قضى المتربصين 3 أسابيع من التكوين تلقوا خلالها دروس نظرية وتطبيقية حول كيفيات تقديم المساعدة والطرق المنهجية الواجب إتباعها أثناء القيام بالإسعافات الأولية وانتهت بإجراء امتحان تقييمي للمعارف و المعلومات المكتسبة ومدى استيعاب المتربصين للدروس هذه الحملة التي أطلقتها المديرية العامة للحماية المدنية مع بداية هذه السنة عنيت أساسا بتقديم أبجديات وأساسيات الإسعافات الأولية وهدفت إلى نشر الثقافة الوقائية لدى مختلف شرائح المجتمع من أجل مساهمتهم في إنقاذ الضحايا التي قد يصادفونها في حياتهم اليوميةجدير بالذكر ان عدد الدورات التي قامت بها المديرية في مجال الإسعافات الأولية لسنة 2011 حدد بأربعة دورات الأولى كانت في فيفري والثانية في شهر ماي والثالثة في شهر سبتمبر والاخيرة لهذه السنة تكون في شهر نوفمبر القادم

مقران.ت

سكان فرقة الدحاحسة يطالبون بمشاريع تنموية للعودة إلى قراهم بالمدية

لا يزال سكان فرقة "الدحاحسة" الواقعة ببلدية الحمدانية -17 كلم شمال ولاية المدية- ينتظرون التفاتة السلطات المحلية في إعانتهم قصد العودة إلى قريتهم التي هجروها في عز الأزمة الأمنية التي شهدتها المنطقة. وحسب حديث هؤلاء لـ"النهار"، فقد عبروا عن أملهم في الرجوع إلى أراضيهم الفلاحية ومساكنهم التي أرغمهم الإرهاب على تركها منذ بداية التسعينيات، حيث وبعد استتباب الأمن جراء المصالحة الوطنية طالب سكان فرقة الدحاحسة والي الولاية بتوفير الأمن وكذا تعبيد الطريق المؤدي إلى قريتهم التي لا تبعد كثيرا عن عاصمة الولاية وإنجاز مدرسة لأبنائهم إلى جانب مركز صحي يكفيهم عناء التنقل إلى المناطق المجاورة، وتفتقر المنطقة للكهرباء الأمر الذي يجعل من عودتهم إلى مساكنهم أمرا صعباً، إذ أن هذا المطلب بات ضروري في استقرار السكان وكذلك لإعادة استصلاح أراضيهم الزراعية التي لم تزرع منذ زمن، الأمر الذي يطرح مشكلا آخر هو ضرورة مدهم بالوسائل اللازمة من أجل دفعة قوية وكذا ترميم منازلهم المهدمة واستصلاح أراضيهم.

وليد. م

أكثر من 700 تلميذ محرمون من الإطعام المدرسي ببئر بن عابد

اشتكى الكثير من أولياء التلاميذ القاطنون بمنطقة "بئر بن عابد" الواقعة على بعد 100 كلم أقصى شرقي المدية، من انعدام المطاعم المدرسية في كل من المتوسطة والثانوية الجديدة، حيث لا يجد قرابة 700 تلميذ القادمون من قرى "أولاد سعيد" و"أولاد أعمر" وغيرها من المداشر المجاورة مما يسدون به الجوع في ظل الغياب التام لتلك الخدمات والتي من المفترض تقديم لهم وجبات ساخنة، يضاف إليها عدم قدرتهم على الذهاب إلى منازلهم على مسافة 6 كلم نظراً إلى ضيق الوقت، كما يؤثر هذا العامل سلباً على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ولم تجد العائلات البسيطة من حل لمواجهة هذا العائق الذي أنهك جيوبهم، سوى الاستنجاد بالسلطات الوصية قصد أخذه بعين الاعتبار.

حسام أيمن

أولياء التلاميذ بسدراية يطالبون بإنجاز ثانوية جديدة في المدية

طالب الكثير من أولياء التلاميذ على مستوى منطقة "سدراية" الواقعة على مسافة 105 كلم أقصى شرقي المدية، من مصالح التربية بضرورة إدراج مشروع بناء ثانوية بالمنطقة. وحسب حديث هؤلاء لـ"النهار"، فإن معاناة نحو 450 تلميذ تظهر جلياً من خلال تواجدهم في المؤسسات التربوية المجاورة وحتى خارج الولاية، حيث يضطرون لتمدرس في كل من بلديات "العزيزية" و"القلب الكبير"، وحتى بولاية البويرة وبالتحديد بمنطقة "بئر غبالو"، وما يزيد من الطينة بلة، النقل المدرسي، حيث تتواجد 3 حافلات تقلهم من 7 مداشر، وفي بعض الأحيان يتأخر التلاميذ عن مقاعد الدراسة نظراً إلى قطعهم مسافة 15 كلم، كما أنهم يضطرون أيضاً للانتظار منذ ساعات الأولى من الصباح، مما يشكل خطراً عليهم، لاسيما أثناء موسم الشتاء، وناشد ذات المتحدثين، السلطات المحلية الإسراع في بناء مثل هذه المؤسسة التربوية في أقرب الآجال.

حسام أيمن

"شلالة العذاورة" مُهدّدة بزحف الرّمال في المدية

لا تزال منطقة "شلالة العذورة" الواقعة على بعد 100 كلم أقصى جنوب عاصمة ولاية المدية، مُهددة بزحف الرّمال القادمة من المناطق الجنوبية المحاذية لها، ففي زيارة "النهار" للمنطقة مؤخراً، كشف لنا المواطنون عن أن هذه الظاهرة بدأت تعرف توسعاً في الآونة الأخيرة، ممّا أدى إلى تضرر الأراضي الصالحة للزراعة إلى جانب فقدان عدد من المساحات المميزة، ووجب دق ناقوس الخطر حول هذه الآفة التي تجّر معها ظاهرة التصّحر التي يتخوف منها أكثر الموالون الذين لا يجدون مساحات خضراء للثروة الحيوانية من رؤوس المواشي، مما يستوجب ضرورة تسطير برامج فاعلة للحد من تقدم الرمال نحو المدن وكذا هذه المناطق، ولعلّ من أبرز الحلول التي تطرح في هذا المجال، عملية غرس الأشجار ومتابعتها أيضاً مع استصلاح الأراضي.

حسام أيمن

سكان منطقة "القاعة" بسيدي زهار يبحثون عن التفاتة السلطات المحلية بالمدية

ناشد سكان منطقة "القاعة" الواقعة بإقليم "سيدي زهار" -75 كلم جنوب شرق عاصمة ولاية المدية، السلطات المحلية ضرورة تخصيص لهم برامج تنموية لمساعدة المواطنين لمواكبة متطلباتهم اليومية. وحسب الشكوى التي وجهت للجهات المعنية، فإن ذلك يظهر من عدم استفادتهم لحد الآن من غاز المدينة، حيث لم يتبق سوى مسافة 100 متر للتزود به، لكن ذلك لم يتحقق بعد، كونه لم يدرج ضمن مشروع الهضاب العليا، الشيء الذي أثار حفيظتهم، ولم تتوقف جملة المطالب عند هذا الحد، حيث لا تزال الكثير من العائلات محرومة من الكهرباء، إضافة إلى المياه الصالحة للشرب رغم أن الأنبوب الرئيسي على بعد 300 متر، مما أدخلهم في معاناة كلاسيكية لجلب هذا المورد الحيوي، وذلك باستعمال وسائل بدائية لتحقيق تلك الحاجة الضرورية، ولم يتحمل المشتكون ضراوة العيش المستمرة منذ عقود طويلة، أين طالبوا من السلطات المحلية بإيجاد حلول بدلاً من تقديم وعود تذهب عادة في مهب النسيان.

حسام أيمن

العزلة وانعدام المياه الصالحة يُدخلان سكان شلالة العذوارة في دائرة الفقر

لا يزال الكثير من سكان دائرة "شلالة العذوراة" المتواجدة على بعد 110 كلم أقصى جنوب عاصمة ولاية المدية، يصارعون جملة من المعاناة طال أمدها منذ عقود من الزمن، وذلك في كل من بلديات "تافروات" و"عين القصير"، إلى جانب بلدية "شنقيل" وشلالة العذوراة، وكان أبرز هذه المشاكل قلة المياه الصالحة للشرب التي شكلت هاجسا لدى قاطني هذه المنطقة التي تعد الثانية ولائياً من حيث الكثافة السكانية، يضاف إليها انعدام الغاز الطبيعي بالنظر إلى البرودة الشديدة التي تعرفها المنطقة، ممّا يضطرهم إلى استعمال قارورات غاز البوتان. من جهة أخرى، فإن سكان "شنقيل" لا يزالون في حاجة إلى السكن الريفي وغياب مشاريع تنموية من شأنها استحداث مناصب شغل لفئة الشباب، الذين لم يجدوا حيلة سوى اصطدامهم بشبح البطالة، ناهيك عن ضعف الخدمات الصحية مما يجبرهم على التنقل إلى الولايات المجاورة كمسيلة، وهو الأمر الذي فاق طاقتهم سواء من حيث التكاليف أو حتى إيجاد وسائل للتنقل.

وليد. م

دراق (المدية)

سكان حي الحركة ينتظرون التهيئة والغاز

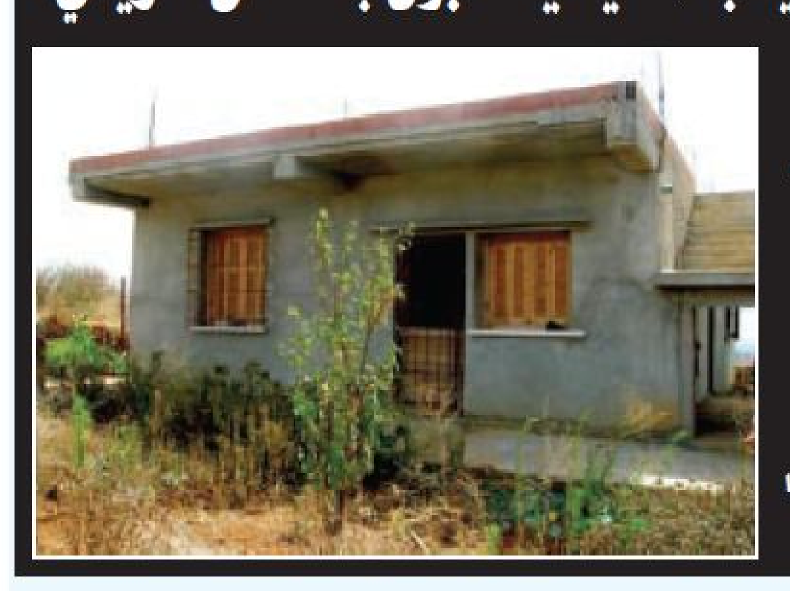
يطالب سكان حي الحركة الذي يقع ضمن المحيط العمراني لبلدية دراق، 80 كلم جنوب غرب ولاية المدية، السلطات المحلية والولائية بالتدخل قصد تحسين الإطار المعيشي وإنهاء متاعبهم التي كانت وراءها عدة نقائص.

وحسب بعض من تحدث لـ "المساء"، فإن أغلب سكان الحي يعيشون في سكنات هشة مبنية بطرق فوضوية قبل سنوات، تنعدم فيها أدنى شروط الحياة، ضف إلى ذلك وضعية الطرقات التي لم تعرف التهيئة، ويؤكد السكان أنهم ارتاحوا للزيارة الأخيرة التي قام بها والي الولاية إلى البلدية ومعاينته للحي استبشروا خيرا، إلا أن الوضعية ومنذ الزيارة لا زالت على حالها، وما زاد من تساؤل المواطنين هو عدم ربط الحي بشبكة غاز المدينة التي كانت ولا زالت المطلب الرئيسي للقاطن بالحي. وفي رده على هذه الانشغالات، أوضح رئيس البلدية السيد محمد الساكت أن اللجنة المختصة لدارسة وضعية الحي أتمت مهمتها وهي في انتظار الحلول، أما في ما تعلق بغاز المدينة، فأكد رئيس المجلس الشعبي البلدي أن الربط تم والتزويد لم يتم بعد لأسباب يجهلها.

■ أ.أكرم

نددوا بسياسة البيروقراطية المتبعة:

سكان الزاوية بالمدية يطالبون بالسكن الريفي



دعا سكان حي الزاوية ببلدية مجبر، دائرة سغوان، والي ولاية المدية إلى التدخل العاجل لرفع الغبن عنهم، عبر تحرير حصة السكن الريفي التي أودعت ملفات طلبها منذ أزيد من ثلاث سنوات دون أن تطالها رعاية المسؤولين.

في سياق متصل ندد السكان بسياسة البيرواقراطية المنتهجة والتي حرمتهم. حسب نص الشكوى التي تلقت "البلاد" نسخة منها. من حقهم في الإعانة المالية. واعتبر السكان أن الحياة الكريمة هي هدفهم، لا سيما بعد التغيير الإيجابي الذي شهده حيهم بعد تهيئته عبر تعبيد الطرق وربطه بشبكات الصرف الصحي. وكانت البلدية قد استفادت في إطار برنامج 2009 من حصة 20 سكنا ريفيا تم توزيعها بين مداشر أولاد حمزة وذراع الرمل. فيما تم تخصيص 140 حصة مؤخرا منها 40 حصة لا تزال معلقة لأسباب تبقى غير منطقية. ومرد التعطيل يرجع إلى كون المصالح البلدية خصصتها لسكان حي الزاوية الذي تم تصنيفه كمحيط عمراني. في حين كشفت زيارتنا أنه بعيد كل البعد عن العمرانية. وفي لقاء مع سكان حي الزاوية، عبروا عن استيائهم جراء سياسة التماطل المتبعة والتي حرمتهم من حصتهم من السكن الريفي. كما أعربوا عن قلقهم من انهيار منازلهم الطوبية عليهم، داعين والي الولاية إلى التدخل السريع لإخراج الحصة من بيروقراطية الإدارة وتوزيعها على مستحقيها لرفع الغبن عنهم. كما أبدوا تفاؤلا بخصوص التفاتة المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي إليهم والتي مكنته من التهيئة وفك العزلة. وعن السكن الاجتماعي، بلغت الحصة المستفاد منها زهاء 220 سكنا، منها 50 سكنا قيد الإنجاز.

الصحة بمجبر.. حضرت الهياكل وغاب التأطير

بالرغم من توفر البلدية على عيادة متعددة الخدمات ومركز علاج، إلا أن نقص التأطير الطبي وغياب المداومة خصوصا نهاية الأسبوع وفي الليل يزيد من معاناة السكان، حيث يضطر الأهالي لنقل مرضاهم للتداوي بالمؤسسات الاستشفائية القريبة على غرار قصر البخاري والبرواقية. ليبقى مشكل نقص المواصلات يؤرق السكان، حيث تفتقر البلدية لحافلات النقل لضعف الحركة منها وإليها. في حين لاتزال حظيرة حافلات النقل المدرسي في حاجة إلى دعم، لا سيما مع احتوائها على حافلتين. فيما لجأت المصالح البلدية لتدعيمها بحافلة أخرى مستأجرة لتغطية العجز وضمان تفادي انقطاع التلاميذ عن الدراسة.

احتجاجات سكان قرى الطوايبية والسخايرية تعيد بني سليمان إلى الواجهة

هل ستدخل التنمية المحتجين إلى بيت الطاعة؟

بالرغم من وعود المسؤولين المحليين بتدارك الوضع وإخراج قرى بني سليمان من بوتقة التهميش التي أقحمهم فيها الطلاق التنموي الذي جعلهم يبحثون عن الحياة الكريمة بلغة الاحتجاج، إلا أن مداشر اخرى لا تزال تنعى مشاكلها بلغة سلمية رغم افتقارها لسبل التنمية.

حيث لايزال سكان فرقتي سيدي العكروت والزواقمية الواقعة في الجهة الغربية لبلدية بني سليمان شرقي المدية خارج مجال اهتمام السلطات المحلية، حيث إن التنمية طلقتهم بالثلاث. وتفتقر هذه القرية المتاخمة لبلدية بوشراحيل من مشكل افتقارها للماء الشروب، الأمر الذي يضطرها للاستعانة بمياه الوديان والآبار غير المراقبة مما يهددها بخطر الإصابة بالأوبئة. يحدث هذا في الوقت الذي خصصت فيه مصالح الولاية أزيد من 120 مليار سنتيم خصصت أساسا للأولويات وعلى رأسها وصل المنازل بشبكات المياه الصالحة للشرب. بينما أجمع المواطنون الذين التقيناهم من فرقة سيدي العكروت على أن قريتهم التي أنشئت بداية الثمانينات والتي تعتبر الأكثر من حيث الكثافة السكانية، حيث يتجاوز عدد سكانها 1300نسمة لم تستفد لحد الآن من التهيئة، فلا



التنمية توقف عجلة الاحتجاجات

طريق يفك العزلة حيث لا يزال الطريق الرابط بينها وبين الدغارسية والسواحلية وأولاد زغيمي غير صالح. ومما زاد معاناتهم افتقار القرية للماء الشروب ليبدأ مسلسل معاناتهم خصوصا مع حلول فصل الصيف واضحى وقت الفراغ بالنسبة للتلاميذ المتمدرسين مرادفا لجلب الماء على ظهور الحمير.

وفي شكوى موقعة من قبل أزيد من 30 مواطنا قاطنا بالحي. تلقت "البلاد" نسخة منها . دعا السكان السلطات المحلية إلى التدخل العاجل بغرض رفع الغبن عنهم عبر تخصيص حصص السكنات الريفية، لا سيما وأن المنطقة ذات طابع ريفي، يحدث هذا في الوقت الذي تتجاوز فيه عدد العائلات في السكن الواحد الثلاث أسر، الأمر الذي حول حياتهم إلى جحيم بل وأضحت حالتهم أشبه بمقبرة سيدي عبد السلام المحاذية لهم والتي تعاني من اكتظاظ مماثل. وزاد من معاناتهم عدم وجود قنوات الصرف الصحي لتدخل المنطقة بسكانها في جحيم آخر اسمه الأمراض المتنقلة عن طريق المياه وأية مياه؟ بعد أن اعتاد السكان قضاء حاجاتهم في حفر أعدت لهذا الغرض. ليحل مشكل ندرة المياه كالكارثة متمما بذلك مسلسل الجحيم، حيث يضطر القاطنون لقطع مسافات طويلة بحثا عن مورد مياه غالبا ما تكون غير مراقبة وهو ما يفسر انتشار الأمراض في هذا الحي الفقير. وفي انتظار لفتة مسؤولة من شأنها اخراج السكان من بوتقة التهميش، يبقى قدر الإقصاء يطارد القرية ويؤرق سكانها.

قرية القطاطش بمزغنة

أحلام بسيطة ولكن حلم التحقيق طويل

قرية القطاطش الواقعة ببلدية مزغنة الواقعة شرق ولاية المدية، لا تزال تجتر معاناتها وسط حلم بالعيش الكريم الذي يبقى مرهونا بتوفير سكن لائق. وتعتبر هذه القرية إحدى أهم وأكبر القرى كثافة سكنية، حيث اشتكى سكانها من غياب أدنى ضروريات التنمية المحلية. وقد أكد العديد من المواطنين عند حديثهم مع "البلاد" أن هذه الأخيرة لم تستفد من التهيئة والتنمية المرجوة، ويبقى الشغل الشاغل ـ حسبهم ـ هو تسوية ملفاتهم الخاصة بالاستفادة من السكن الريفي، لا سيما وأن معظم السكان يقطنون في بناءات هشة.

كما طالب محدثونا بضرورة تعبيد الطريق الذي يمر بالقرية، حيث يجد السكان صعوبة كبيرة في ولوج بيوتهم مع كل تهاطل للمطر، على حد قول محدثينا، وقد توقفنا عند شباب القرية الذين يبقى همهم الوحيد هو إنشاء ملعب الرياضي جواري الذي يعتبر المتنفس الوحيد لقتل شبح البطالة، حسب حديث شباب القرية.

.. وسكان بني بوعثمان وتيملال يطالبون بالتفاتة تنموية

بالرغم من قدم نشأة هذه القرية، إلا أن التنمية لم تعرف لها طريقا، حيث اشتكى السكان من غياب المشاريع التنموية وأهمها تعبيد الطريق وتوفير مستوصف يقي مرضى القرية عناء التنقل إلى مستوصف مزغنة ومستشفى تابلاط.

ومما زاد من حدة معاناتهم، افتقار القرية للماء الصالح للشرب، حيث يتوجه السكان إلى المدينة مستعينين بالحيوانات لجلب الماء. وعليه دعا السكان السلطات المحلية لزيارة هذه القرية والوقوف عن قرب على مسلسل المعاناة الذي طال أمده.

سكان الشرايقية بسغوان يطالبون بالحد الأدنى للخدمات الصحية

عبر الكثير من مواطني قرية ڤالشرايقية" التابعة لبلدية سغوان، 43كلم جنوب عاصمة الولاية، عن تذمرهم واستيائهم الشديدين، جراء الانعدام الملاحظ في جانب الخدمات الصحية بمنطقتهم التي تقطنها ما يزيد عن 45 عائلة، فهم يضطرون في كثير من الحالات إلى التنقل تجاه المستشفيات والمصحات القريبة من مقر أقاماتهم بهذه القرية، كمستشفى البرواقية.

وحسب السكان، فإنه لا توجد حتى سيارة إسعاف تقلهم في الحالات الاستعجالية بالليل على مستوى منطقتهم التابعة لدائرة سغوان، معتمدين فقط على سيارات الخواص لنقل مرضاهم، وحتى الخطوط الهاتفية تنعدم بمنطقتهم لتسهيل عملية الاتصال. وعليه يطالب سكان دوار الشرايقية بإعادة تهيئة المستوصف الصحي الذي تعرض للتخريب خلال سنوات الجمر، ولا يزال في حالة يرثى لها من التدهور، في الوقت الذي تعتبر تهيئته إحدى الحلول الناجعة للحد من المعاناة اليومية في جانب التنقل للعلاج بالمناطق المجاورة.

الشهبونية تستضيف حلم المدينة الجديدة بوغزول وحلم الفقراء بعيش كريم

في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن مدينة جديدة ستحتضنها بوغزول وتحولها بموجب ذلك إلى عاصمة اقتصادية، لا يزال لسان الشارع في الشهبونية يلوك لغة تختزل ثالوث الفقر والبطالة والأوبئة. ويعاني سكان دائرة الشهبونية الواقعة في الجنوب الغربي من ولاية المدية من مشاكل عديدة تلوح بداية كل موسم حر ليتحول إلى مشهد لبؤس مدينة صنفت اعتباطا أنها دائرة وسط مشاكل لامتناهية..الماء.. الطريق.. الإنارة العمومية.. السكن وأمور أخرى أزمت وضع مواطنين لازالوا قاب قوسين أو أدنى من الحياة الكريمة. ويبقى حي قارادي يختزل مسلسل المعاناة، حيث رغم أن الأمر يتعلق بمحيط عمراني أرفع شأنا من نظيره الملاحظ بمنطقة الدرب، إلا أن أهالي حي "القرادي الجديد" وڤالقرادي 3" لم يستفيدوا من قنوات للصرف الصحي ولازالت الحفر على الطريقة البدائية تعترض مداخل البيوت وتنبعث منها الروائح الكريهة المنذرة بكارثة بيئية قد تلازم السكان.

ونذكر في هذا الصدد تسجيل حالات عديدة لأمراض جلدية وتنفسية أصابت أفراد الحي المذكور نتيجة الظروف المعيشية، حيث تحولت البرك الراكدة إلى مكان لتجمع الحشرات الضارة المسببة للأوبئة على غرار الليشمانيوز.

هذا وتسبب انعدام قنوات الصرف الصحي في تعطيل مشاريع ربط السكنات بالغاز الطبيعي في حين يفتقد الحي الثاني "القرادي 3" في أحد شقيه إلى الكهرباء وهو ما جعل السكان رهائن للشموع ينيرون بها منازلهم وأحلامهم أيضا.

فيما يشكل الخط المستمر خطرا على مستعملي الطريق

مدارس السياقة تندد وتدعو للتدخل

أعرب أصحاب مدارس تعليم السياقة بعاصمة الولاية عن استيائهم الشديد، جراء إقرار المصالح البلدية وضع الخط المستمر في الطريق الرابط بين حي المصلى والداميات، الأمر الذي خلق حيرة حقيقية، لا سيما وسط المترشحين بمدارس السياقة كونه أضحى خطرا حقيقيا يتربص بهم. وكان الطريق المذكور مكانا حرا لتعلم السياقة، لا سيما مع وجود مركز الامتحان بحي المصلى غير أن وضع الخط المستمر فرض على المترشحين الانحراف إلى الطريق المؤدي إلى دار المعلم مما ينجم عنه انعدام الرؤية وعدم إدراك المركبات الصاعدة، الأمر الذي تترتب عنه حوداث خطر مميتة مع قلة خبرة متعلمي السياقة وحداثة استغلالهم للمركبات. يحدث هذا في الوقت الذي يعتبر فيه الطريق خاصا بمركبات الوزن الثقيل مما يزيد من تفاقم المشكل. ودعا أصحاب مدارس السياقة في لقاء مع "البلاد" إلى ضرورة الإسراع في تدارك الوضع تجنبا لوقوع أخطار ناجمة عن الوضع.

كما دعوا إلى ضرورة إشراكهم مستقبلا في القرارات المتعلقة بحركة المرور والطرقات.

المدية

سقوط مميت لطفل في بالوعة

احتج أمس، سكان حي 11 ديسمبر بالمدية عقب السقوط المميت لطفل يبلغ 6 سنوات في بالوعة مهجورة بعد أن هوى هذا البريء في عمق 3 أمتار حيث كاد يلقى حتفه لولا قدرة الخالق بعد أن سقط عليه غطاء هذه البالوعة ذات قضبان بوزن كبير وبسرعة فائقة إلى أن تدخل أحد شباب الحي من الجيران وأنقذ حياة هذا الطفل قبيل صلاة المغرب وسط تزايد حالة القلق والانفلات والاحتقان. وفيما سارعت عائلة الضحية إلى نقل ابنها إلى عيادة خاصة على جناح السرعة لتمكينه من العلاج الضروري، همّ سكان الحي إلى التجمهر وسط الحي رافعين لافتة شديدة اللهجة كتب عليها صراحة فحينا ليس قرية نائية.. الزيفو يبتلع أبناءنا .. من القمة عام 1992 إلى الحضيض سنة 2011".

ع .علياني

سكان بلدية سيدي الربيع شرق المدية يغلقون الطريق ومقر البلدية

أقدم، صبيحة أمس، سكان دشرة البراريم واولاد زاهية، التابعة لبلدية سيدي الربيع، شرق المدية، بالاحتجاج أمام مقر البلدية احتجاجا على انقطاع الماء الشروب، حيث أكدوا بأنه منذ سنة 2005 تاريخ بداية تركيب القنوات الرئيسية للماء وتثبيت المخازن المائية لم تشهد قرية البراريم الماء، ولا يزال السكان يقطعون مسافة 4كم على ظهور الدواب للبحث عن الماء الصالح للشرب، بالإضافة إلى شراء الصهاريج بسعة 3000 لتر بثمن 600دج، وما زاد من حدة الوضع اهتراء الطرقات، وانتظار أكثر من 40 عائلة ربطها بالكهرباء.

■ عيسى بوزرقولة

جريدة: الشروق التاريخ: 04 أكتوبر 2011 الصفحة رقم :11

10 عائلات بالمهايدية بالمدية تطالب بالسكن

تعيش أزيد من 10 عائلات بفرقة المهايدية بالقرب من الملعب البلدي لبلدية بئر بن عابد شرق المدية، حياة كارثية تفتقر إلى كل الشروط.

هؤلاء السكان تبدأ معاناتهم من العشرية السوداء وعلى مدار 15 سنة حيث فروا من بطش الإرهاب ليستقروا هنالك قرب الفرقة الإقليمية للدرك الوطني باحثين عن الأمن حيث استقر جلهم في بيوت طوبية شيدوها بسرعة فائقة، حيث باتت تلك المساكن غير آمنة بسبب العوامل الطبيعية إذ تصدعت الكثير منها وتشققت بفعل تسربات الأمطار وباتت تهدد قاطنيها بالانهيار في أي لحظة، فهي تصلح لكل شيء ماعدا السكن فيها على حد قول عمي ساعد بن المداح الذي صرح لـ "الشروق" أنه يقطن في بيت من 3 غرف رفقة 3 من أبنائه واحد متزوج وآخر في طور الزواج، كما تحدث لنا بمرارة عن معاناتهم خاصة ان القرية تقع بالقرب من الملعب البلدي، اذ كثيرا ما يدخل في مشادات مع بعض الشباب بسبب الكلام غير اللائق المنبعث خلف أسوار الملعب الذي لا يفصله عن السكنات سوى جدار إسمنتي، فهؤلاء يناشدون رئيس الدائرة ترحيلهم إلى سكنات اجتماعية لائقة، خاصة ان سكناتهم باتت تشوه المحيط العمراني للبلدية.

■ عيسى . ب

جريدة: الشروق التاريخ: 04 أكتوبر 2011 الصفحة رقم :24

مرتكب جريمة الذبح بالعزيزية بالمدية يسلم نفسه للشرطة

علمت الشروق من مصادر عليمة أن مرتكب جريمة الذبح في حق الضحية (ف. ا) البالغة من العمر 30 سنة ليلة الأربعاء الماضي والتي اهتز لها سكان العزيزية شرق ولاية المدية، تعتبر سابقة أولى من نوعها حيث بعد التحريات والبحث من طرف مصالح الشرطة والدرك قام الجاني بتسليم نفسه ليلة أول أمس إلى أمن دائرة العزيزية، ويتعلق الأمر بالسيد (ح ا) البالغ من العمر 32 سنة يقطن بفرقة أولاد ابراهيم بالعزيزية. وحسب ذات المصادر فإن ذات المصالح فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات القضية في انتظار تسليمه إلى وكيل الجمهورية لمحاكمته.

بن بوزيد يخلف وعده لتلاميذ المدية

» لا يزال تلاميذ متوسطة بئر بن عابد شرق المدية، ينتظرون وعود وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد، حيث وعدهم هذا الأخير منذ عامين أثناء زيارته للمنطقة بإنجاز مطعم، غير أن وعوده ذهبت سدى، ولم يعرف المطعم النور ولا يزال تلاميذ المداشر يقطعون يوميا عشرات الكيلومترات ومجبرين على اتخاذ «القرنطيطة» وجبة رئيسية لهم في ظل العوز والفقر الذي يعاني منه أولياؤهم. فأين الوعد الذي قطعته يا ابن بوزيد؟◆

جريدة: الجزائر التاريخ: 04 أكتوبر 2011 الصفحة رقم :09

المدية

تلاميذ بدون معلمين..

»لا تزال العديد من المدارس الواقعة بالبلديات النائية الجنوبية، تفتقر لمعلمين، حيث كانت غالبية المدارس بالمناطق الجنوبية النائية، تعتمد في التوظيف على المعلمين المستخلفين، حاملي ليسانس علوم اقتصادية وعلوم تسيير، غير أن إحجام الوزارة عن توظيف هولاء هذا العام، وانشغال هولاء بالاحتجاج لتحقيق مطلب الإدماج، إضافة إلى رفض زملائهم شغل هذه المناصب الواقعة في مناطق تفتقر إلى كل شيء، أبقى على هذة المدارس بدون معلمين إلى غاية إيجاد حل لهولاء التلاميذ، الذين لا يتعدى عددهم الـ10 داخل القسم في أحلك الظروف.◆

»رابح. س

شاب يشتم خاله لانه نهره عن طرد مقاول بالمدية

» عالجت، أمس، محكمة بني سليمان، قضية السبّ والشتم التي أثّرت في الحضور، لصلة القرابة بين المتهم (م.ن) والضحية (س.ك) 70 سنة اللذين مثلا أمام المحكمة.
وتعود وقائع القضية، إلى قيام المتّهم بطرد المقاول الذي كان يعمل عند الضحية في جمع الاحجار، فاتصل ابن اخ الضحية بعمّه الذي يقطن بالعاصمة، وأخبره أن ابن أخته طرد المقاول دون وجه حق، فتنقل الخال ووقعت مناوشات بينهما، وأكد الشاهد الاول وهو شقيق المتهم أن الضحية قام بسب وشتم المتهم الذي قام بالردّ عليه، أما الشاهد الثاني وهو شقيق المتهم أيضا فأكد أنّ خاله مظلوم، وأنّ شقيقه هو من قام بسبّ الضحية.
أما دفاع الضحية فاستغرب تصرفات المتهم، واعتبر أنّ الخال بمثابة الوالد، وطالب بتعويض قيمته 200 ألف دج. من جهتها، التمست النيابة تسليط عقوبة شهرين حبسا نافذا وغرامة بـ20 ألف دج، ليؤجل النطق بالحكم إلى تاريخ 16 أكتوبر القادم.◆

» أميرة بارودي